لضعفه لايعمل في الباقي ولوحكما فيعلم منه عدم عمله في الباقي
حقيقته بالاولوية فلا يرد اعتراض الفاضل عصام بان
ماذكره ينتقض بنحو اكرمك اذن فانه لم يعمل مع اجتماع
الشروط فيه واما على الثالث فلضعفه ووجود المانع نحو اذن
اظنك بالرفع كاذبا لمن قال قلت هذا القول مثال لما اريد
به الحال ونحو انا اذن اكرمان بالرفع لمن قال قلت جئتك
مثال لما اعتمد ونحو والله اذن اكرمك بالرفع ونحو
ان تاتني اذن اكرمك بالجزم ونحو اذن زيدا تضرب
بالرفع قال الفاضل عصام وقد يكون ما يجعل ما بعد اذن
جزاء له في الكلام المجيب به مثل اسلمت اذن ادخل الجواب فانه
جواب لمن لا يرضى بالاسلام وبيان الجزاء اسلامه واما اذا اعتمد
اعتمادا ناقصا كما اذا وقع بعد الفاء والواو ونحو ان
تاتني انك فاذن او واذن اكرمك فيجوز اعمالها بناء على
ضعف الاعتماد لاستقلال المعطوف لانه جملة والغاؤها بناء
على وجود الاعتماد في الجملة وضعف العامل والحاصل ان الاعتماد
الناقص يمنع وجوب العمل لا جوازه ويجوز اضمار ان قد
خص خاصة او حالا كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز
الاضمار لما مر انه اصل وفي هذا النوع فينتصب المضارع به
اى بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان
العدول عن الرفع الى النصب ليرشد مر اول الامر انه قصد
تحولها من العطف الى السببية لان تغيير اللفظ يدل على تغير
المعنى وان يكون قبلها ما نع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا
وهو الانشاء لكمال الانقطاع وفي المثال اشارة الى هذين

الشرطين

مطلب اضمار ان

الشرطين وهو اما امر نحو زرني فاكرمك اى ليكن منك
زيارة فاكرامي مني رعاية لكون الفاء عاطفة في الاصل
هذا على ما هو المشهور وقال الرضي التقدير زرني فاكرامي
ثابت بحذف الخبر وجوبا لان ما بعد الفاء جواب وهو
لا يكون الا جملة والفاء السببية لا تكون لعطف المفرد
على المفرد بل لعطف الجملة على الجملة مع قلة وانما اوجب الحذف
لان الفعل لما التزم فيه حذف ان التي يسببها بتهيأ للابتداء
لم يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور فلو ابرز الخبر لكان
كانه اخبر عن الفعل واما قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه فشاذ هذا وكان الجمهور حكموا بكونه جوابا مع كونه في
تقدير المفرد عندهم نظرا الى المآل لان معنى قولنا زرني
فاكرمك ان تزرني اكرمك كما لا يخفى وقال الفاضل عصام
اعلم ان المنصوب بعد الفاء في غير النفي يجزم بعد سقوط
الفاء فتقول في زرته فاكرمك زرني اكرمك بالجزم ولذا
يعطف المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو فاصدق وأكن
او نحو لا تشتمني فاضربك اى لا يكن منك شتم فضرب
مني ويندرج فيها الدعاء نحو اللهم اغفر لي فافوز ولا
تؤاخذني فاهلك والحق الكسائي بالامر الدعاء على لفظ الخبر
نحو غفر الله لك فتدخل الجنة واسم فعل بمعنى الامر نحو
عليك زيدا فاكرمك والامر المقدر الاسد الاسد فتنجو
وافقد ابن جني في مثل نزال لانه في حكم الامر في الافراد
والمراد بالجمهور اصحابنا او نفي وهو في حكم الانشاء في
استدعاء جوابا نحو ما تاتينا فتحدثنا اى ما يكون منك اتيان

Copyright © King Saud University